برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء: 6 دروس عملية مستفادة

ملخص من دراسة متعددة الأقطار "كيف يبدو برنامج المساعدات النقدية والقسائم المراعي للفوارق بين الجنسين؟

أكتوبر 2019

ما الذي كنا نسعى إلى تغييره؟

برنامج المساعدات النقدية والقسائم (CVA) هو أحد الأدوات الشائعة حاليًا في العمل الإنساني، ويستخدم في تلبية الاحتياجات المتنوعة للنازحين نتيجة للأزمات والصراعات بشكل أكثر كرامة.[1] وفي حين أن هناك مجموعة متزايدة من الأدلة على فعالية البرنامج في الحفاظ على سلامة وتمكين المرأة[2]، لكن في واقع الأمر، يجري حاليًا تصميم عددًا هائلاً من برامج المساعدات النقدية والقسائم المراعية للفوارق بين الجنسين بناءا على الفرضيات وليس الأدلة. وانطلاقًا من التزام مؤسسة CARE بأن تكون مستجيبة للحاجة النقدية لتحقيق إنجازات مع النساء والفتيات ولأجلهن، طلبت CARE إجراء دراسة حول برامج المساعدات النقدية والقسائم المراعية للفوارق بين الجنسين مع الأخذ بعين الإعتبار مشاركة المستفيدين الفعليين من المساعدات النقدية والقسائم في المناقشة.

ما السبب في اهتمامنا بالأمر؟

هنالك ثلاث قضايا رئيسية وراء هذا البحث: (1) تطمح CARE إلى التأكد من تصميم عملها المتعلق بالمساعدات النقدية والقسائم مع النساء والفتيات ولأجلهن، وتلبية احتياجاتهن والتعامل مع ما يواجهن من تحديات وفرص. (2) تعزز CARE من قدراتها في إدارة الأبحاث والأدلة والمعرفة، بما يتسق مع ما سبق. (3) تلتزم المؤسسة أيضًا بحشد الجهات الفاعلة الأخرى لتحسين السياسة والممارسة والأبحاث المتعلقة ببرامج المساعدات النقدية والقسائم المراعية للفوارق بين الجنسين.

لتحقيق هذا الطموح، نحتاج إلى البدء بتغيير النهج التنازلي المتبع على مستوى القطاع في تصميم الأبحاث المتعلقة ببرامج المساعدات النقدية والقسائم المراعية للفوارق بين الجنسين. إن مجتمع العمل الإنساني يعرف عن تأثير برامج المساعدات النقدية والقسائم على النتائج المتعلقة بالقطاعات أكثر من معرفتنا عن تصورات النساء والرجال لكيف أن التصميم والتنفيذ الفعلي لهذه البرامج يدعم احتياجاتهم واحتياجات عائلاتهم ومجتمعاتهم. وهكذا فإن جمع الأدلة من منظور المستخدم سيسهم بالتالي في تغيير طريقة استخدامنا للأدلة. على سبيل المثال، تشير الدلائل إلى أن تحديد المستفيدين من برامج المساعدات النقدية والقسائم يمكن أن يؤثر على نقل المعلومات والوصول إليها، لكن استهداف النساء لا يعني في حد ذاته أن تكون برامج المساعدات النقدية والقسائم مراعية للفوارق بين الجنسين (قد يؤدي هذا النهج في بعض الأحيان إلى تفاقم المخاطر المتعلقة بالحماية).[3]

كيف صممنا الدراسة؟

أقرت الدراسة نهجًا لجمع المعلومات يتمحور حول المستخدم. وقد ساعد ذلك في ضمان المناقشة المتسقة مع المتضررين من الأزمات طوال العملية وزيادة قدرتنا على استيعاب التعقدية وتعزيز المساءلة. وكانت الدراسة تهدف إلى فهم ما يلي:

- مدى **المشاركة في تصميم برامج المساعدات النقدية والقسائم** من قبل النساء والرجال والفتيان والفتيات، والآثار المترتبة على هذه المشاركة.
- احتمالات تعزيز برامج المساعدات النقدية والقسائم **للأدوار والعلاقات المتعلقة بالنوع الاجتماعي الإيجابية والمستدامة** التي تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين.
- **المعوقات والمخاطر ذات الصلة بالنوع الاجتماعي** المصاحبة لتحصيل وتلقي المساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك المواقف الاجتماعية والثقافية

الشكل البياني 1: هيكل التعلم الخاص بالدراسة

1 بيلي إس وهارفي بي (2015). **حالة الأدلة على التحويلات النقدية الإنسانية**. ODI.، ميكولاك إم (2018). **فعالية التكلفة في العمل الإنساني: البرامج النقدية.**

2 شراكة التعلم النقدي - **النوع الاجتماعي والشمول** - تضم المجوعة الأكثر شمولاً عن الموضوع.

3 بيل إي (2015). **العنف ضد المرأة والتحويلات النقدية في سياقات العمل الإنساني**. DFID.

"يجب أن تتم استشارتنا في كل القرارات ذات الصلة بالأنشطة، بحيث يتم تحديد الأولويات لاحتياجاتنا وفقًا لظروفنا".

- نيجريات عائدات، النيجر

والمخاطر المتعلقة بالحماية.

أجريت الدراسة في هايتي والأردن وملاوي والنيجر والفلبين للاستفادة بشكل مباشر من تجارب المتضررين من الأزمات في مجموعة من البيئات المختلفة. وكانت الأولوية للاستماع من المشاركين في المشروع أنفسهم. لذلك فقد شاركنا مع 380 امرأة ورجل في مناقشات مجموعة التركيز وسرد القصص والحكايات والمقابلات الفردية. وقد استكمل البحث على المستوى القُطري بمراجعة الأدبيات على المستوى العالمي والمقابلات شبه المنظمة مع موظفي CARE.[4]

ماذا تعلمنا؟

برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو الذي يراعي الفوارق بين الجنسين.	**برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء ليس فقط هو المصمم لأجلهن، لكن الأهم من ذلك أن يكون مصممًا بمشاركتهن.**	**برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو الذي يعتمد على تحليل نوع اجتماعي قوي.**
برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو المصمم لإحداث التحويل المستدام في الأدوار والعلاقات ذات الصلة بالنوع الاجتماعي.	**برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو المصمم لزيادة قدرتهن على إدارة شؤونهن المالية على المدى البعيد.**	**برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو المصمم لحمايتهن.**

1. برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو الذي يراعي الفوارق بين الجنسين

قبل البدء في جمع البيانات، كان من الضروري الكشف عن فهم CARE لبرنامج المساعدات النقدية والقسائم المصمم لتحقيق إنجازات مع النساء والفتيات ولأجلهن. وقد استخدم أصحاب المصلحة المختلفون مصطلحات مختلفة مثل: "برنامج مساعدات نقدية وقسائم يتمحور حول النساء" و"برنامج مساعدات نقدية وقسائم على دراية بالفوارق بين الجنسين" و"برنامج مساعدات نقدية وقسائم يراعي الفوارق بين الجنسين" و"برنامج مساعدات نقدية وقسائم على أساس النوع الاجتماعي". وبعد سلسلة من المناقشات مع الأشخاص المتضررين والخبراء، اتفقنا على أن مصطلح "برنامج مساعدات نقدية يراعي الفوارق بين الجنسين" هو أفضل المصطلحات تعبيرًا عن الجوانب التي كان يرجى أن تشجعها الدراسة وتدعمها وتتعلم منها.[5]

كان هناك إجماع عام على أن يلبي برنامج المساعدات النقدية المراعي للفوارق بين الجنسين الشروط التالية:

- مصمم للاستجابة للاحتياجات والقدرات الخاصة للنساء والرجال والفتيان والفتيات والأنواع الاجتماعية الأخرى.
- يدرك التنوع في الأنواع الاجتماعية.
- مطور بأسلوب يساعد في تجنب تعريض المستفيدين للضرر.
- مبني على العمل المتعلق بالأعراف الاجتماعية.

4 للاطلاع على النتائج المتعلقة بالمدى، انظر التقرير الكامل "كيف يبدو برنامج المساعدات النقدية والقسائم المراعي للفوارق بين الجنسين؟".

5 كما تشدد عليه **المذكرة الإرشادية بشأن المساواة بين الجنسين** الخاصة بمؤسسة CARE، يجب أن تكون نهوج تمكين النساء والفتيات متزامنة مع المشاركة مع الرجال والفتيان والأنواع الاجتماعية الأخرى ومكملة لها لتحقيق المساواة بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك فإن Gender Marker (دلالة النوع الاجتماعي) المراجعة مؤخرًا لمؤسسة CARE تدعم قياس دمج النوع الاجتماعي في البرامج على امتداد Gender Continuum (استمرارية النوع الاجتماعي) لمؤسسة CARE، من الضارة إلى التحويلية. تمكن دلالة النوع الاجتماعي مؤسسة CARE من تتبع وتحسين ودعم البرامج الأكثر فعالية وتكاملاً مع النوع الاجتماعي.

"عندما كنا نتلقى المساعدات النقدية والقسائم، كان يتم تدريبنا أيضًا على تخطيط الميزانيات وتوجيهنا حول كيفية تحديد الأولويات لاحتياجاتنا. وبعد حضور العديد من الاجتماعات، تعلمنا أنه من الأفضل مشاركة النساء في اتخاذ القرارات في المجتمع، وهكذا أصبحت تفكر كل النساء في مجتمعنا".

- أنيتا - أحد السكان الأصليين، ريزال، كالينغا، الفلبين

2. برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء ليس فقط هو المصمم لأجلهن، لكن الأهم من ذلك أن يكون مصممًا بمشاركتهن

تنوعت مشاركة النساء في تصميم برنامج المساعدات النقدية والقسائم من بلد لآخر في البلدان التي شملتها الدراسة. وقد كانت مشاركتهن محدودة في بعض المواقع، لكن في مواقع اخرى، مثل أحد البرامج في الفلبين، كان يتم تصميم برنامج المساعدات النقدية والقسائم مع التركيز بشكل محدد على النوع الاجتماعي لتمكين الأسر من تحديد من الذي سيتسلم المساعدة النقدية من أفرادها ومكان نقاط الدفع و/ أو مواقع التوزيع وأفضل وقت من اليوم يجب توفير النقود فيه.

بالنسبة للأماكن التي شهدت نسبة مشاركة أقل للنساء في مناقشات التصميم، قال المستجيبون أن هذا أدى إلى انخفاض الوعي بالدور المحتمل للمشاركين في المشروع في اتخاذ القرارات على مستوى الأسرة والمجتمع عند استلام التحويل. وفي بعض الحالات فإن نقص مستوى المشاركة في التصميم سبب صعوبات في تحصيل المساعدات بسبب مكان نقاط الدفع و/ أو مواقع التوزيع وأوقات التسليم وآليات التحويل.

3. برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو الذي يعتمد على تحليل نوع اجتماعي قوي

إن تحليل النوع الاجتماعي القوي الذي يتم تضمينه بشكل منهجي كجزء لا يتجزأ من تحليل الاحتياجات، في بداية تطبيق برنامج المساعدات النقدية والقسائم وأثناء التنفيذ على حد سواء، يمكن أن يسهل تحديد ومعالجة عددًا من التهديدات التي يواجهها برنامج المساعدات النقدية والقسائم المراعي للفوارق بين الجنسين - لاسيما برنامج المساعدات النقدية والقسائم الذي يراعي الاحتياجات والقدرات المحددة للنساء. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التهديدات يمكن أن توجد خارج الأسرة - مثل المسائل المتعلقة بأمن وسلامة النساء عند تحصيل المساعدات - وفي المنزل أيضًا إذا كان هناك احتمال لزيادة مخاطر التوتر والعنف في حال استهداف النساء كمستفيدات.

الشكل البياني 2: عناصر برنامج المساعدات النقدية والقسائم المراعي للفوارق بين الجنسين

4. برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو المصمم لإحداث التحويل المستدام في الأدوار والعلاقات ذات الصلة بالنوع الاجتماعي

تماشيًا مع نتائج الدراسات السابقة، توصلت هذه الدراسة إلى أنه يجب الجمع بين برنامج المساعدات النقدية والقسائم والتدخلات التكميلية لتعزيز أدوار وعلاقات ذات صلة بالنوع الاجتماعي أكثر إيجابية واستدامة. وقد ذكر المستفيدون في البلدان التي شملتها الدراسة عناصر الرعاية الصحية والتعليم والتدريب وتنمية المهارات وتوفير الخدمات الأساسية (مثل الدعم القانوني والاستشارات المالية) ضمن التدخلات التكميلية المهمة لبرنامج المساعدات النقدية والقسائم. يجب تصميم نهج *Cash Plus* هذا ليناسب الرجال والنساء على حد سواء، على مستوى الأسرة والمجتمع.

تم إقرار نهوج *Cash Plus* تراعي الفوارق بين الجنسين في الفلبين والأردن. بالنسبة للفلبين، تم عقد جلسات معلومات لبعض المستفيدين تركز على مواضيع المساواة بين الجنسين والتوعية المالية

وحماية الطفل وبناء القدرة على التكيف والنظافة والصحة العامة، مع تلقي المساعدات النقدية والقسائم الخاصة بهم في الوقت نفسه. وقد أكد المستجيبون على أن ذلك أدى إلى إحداث تغييرات أطول أمدًا تمتد إلى ما بعد الإطار الزمني للمساعدات النقدية والقسائم فيما يتعلق بتحسين القرارات المتعلقة بمصروفات الأسرة وتحسين مهارات وضع الميزانيات والادخار وزيادة القدرة على التأقلم وتعزيز تنمية سبل العيش.

أما في الأردن، فقد تم تبني نهجًا لإدارة الحالة يتم بموجبه إحالة كل المستفيدين من برنامج المساعدات النقدية والقسائم إلى خدمات إضافية تشمل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتعليم والخدمات القانونية والصحية والتدريب المهني. وكان من بين السمات المهمة أيضًا للنهج الخاص بالأردن تقديم دعم سبل العيش.

ازدهار سبل العيش في ملاوي بعد الإعصار

نسانجي - ملاوي

بعد أن ترملت ووجدت نفسها مسؤولة عن خمسة أطفال، كانت ماري تحلم بامتلاك الماشية للحصول على مصدر دخل من أجل مستقبل أفضل لنفسها ولعائلتها.

تعيش ماري في منطقة معرضة للكوارث وقد ناضلت من أجل النجاة في ظروف الجفاف ونقص المحاصيل والفيضانات. تلقت ماري الغذاء لأول مرة من برنامج الأغذية العالمي (WFP) في إطار مشروع موسم الجفاف، ثم حصلت على المساعدات النقدية والقسائم لأول مرة من خلال مشروع مشترك بين CARE وWFP استجابة لإعصار إيداي في 2019. وقد استغلت جزءا من الأموال في شراء الاحتياجات الغذائية الأكثر إلحاحًا وادخرت الباقي. كما فعلت نفس الشيء بعد استلام الدفعة الثانية، مما سمح لها بشراء خنزيرًا للبيع في حالة التعرض لأي صعوبات مالية في المستقبل. واستغلت جزءا من المساعدات النقدية والقسائم أيضًا في استئجار قطعة أرض لزراعة غذائها وتقليل الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

وفقًا لماري فإن هذا المزيج من استغلال الأموال في الوقت الحالي مع الاستثمار في المستقبل أسهم في زيادة مستوى أمنها المالي والغذائي، وهو ما كانت تفتقده منذ وفاة زوجها.

جدول 1: هل لديكم احتياجات أخرى لم يتم تغطيتها في برنامج المساعدات النقدية والقسائم؟[6]

	هايتي	الأردن	ملاوي	النيجر	الفلبين
تدريب الصحة والتغذية والنظافة الشخصية	✔				
التدريس والتعليم	✔	✔		✔	✔
الرعاية الصحية	✔	✔	✔	✔[7]	✔
التدريب المهني/ الاحترافي				✔	✔
التأمين (الزراعة)					✔
الوصول إلى مصادر مياه نظيفة			✔		
الاستشارات المالية			✔		✔
دعم تنمية الأعمال			✔		

توصلت الدراسة أيضًا إلى أن إشراك الرجال في برامج المساعدات النقدية والقسائم، مثل تدريب المساواة بين الجنسين وجلسات زيادة الوعي، كان مفيدًا في تشجيع التغيير الإيجابي في المواقف ذات الصلة بأدوار النساء، بما في ذلك أدوارهن في اتخاذ القرارات المالية.

5. برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو المصمم لزيادة قدرتهن على إدارة شؤونهن المالية على المدى البعيد

كانت جمعيات الادخار والقروض القروية (VSLAs) في بعض المواقع تقدم شكلاً تكميليًا من أشكال دعم النساء المستفيدات من المساعدات النقدية والقسائم. في هايتي وملاوي والنيجر، استخدمت بعض النساء جزءا من المساعدات للمساهمة والمشاركة في جمعيات الادخار والقروض القروية، وهو ما كان له أثر مباشر ليس فقط فيما يتعلق بزيادة مشاركة النساء في القرارات المالية على المستوى الأسرة، لكن أيضًا فيما يتعلق بتعزيز مهارات النساء في الإدارة المالية على المدى البعيد بفضل التدريب الذي تلقينه من خلال هذه المجموعات. وقد سلطت النساء المشاركات في جمعيات الادخار والقروض القروية الضوء على الدور الذي تلعبه هذه المجموعات - حتى في بيئات الاستجابة المتعلقة بالأزمات الإنسانية - لأهميتها البالغة في توفير أماكن آمنة لالتقاء النساء وتعزيز صوت المرأة على مستوى المجتمع وتعزيز مهارات الإدارة المالية للمشاركين.

6. برنامج المساعدات النقدية والقسائم المناسب للنساء هو المصمم لحمايتهن

أظهرت الأبحاث السابقة أن برنامج المساعدات النقدية والقسائم المراعي للفوارق بين الجنسين يمكن أن يحقق نتائج إيجابية فيما يتعلق بالحماية. ومع ذلك، هناك أيضًا عدد من المخاطر المتعلقة بالحماية ذات الصلة بالنوع الاجتماعي المصاحبة لتقديم المساعدات النقدية والقسائم يمكن أن تظهر على أنها شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومتى وجدت هذه المخاطر فإنها تخلق عوائق أمام قدرة النساء (والآخرين في بعض الأحيان) على الوصول الآمن إلى المساعدات واستخدامها.

6 لا يشمل هذا الجدول السلع أو البنود التي أشار المستجيبون إلى أنه كان يمكن شراؤها في حال تقديم المزيد من النقود (مثل الأدوية والبنود غير الغذائية وبنود المأوى).

7 جائت هذه الإجابة من الأشخاص المشردين داخليًا واللاجئين وليس من المجتمعات المضيفة.

"إن المسافة من مكان التوزيع والوقت المستغرق في انتظار المساعدات النقدية والقسائم جميعها عوامل يمكن أن تضر أكثر مما تفيد النساء الحوامل وأولئك الذين يصطحبون معهم أطفالهم الصغار. يجب عليكم فهم أن المرأة هي من تقوم بأعمال المنزل. وبالتالي فإنها إذا كانت مضطرة للذهاب إلى أي مكان لاستلام التحويلات، فإنها تشعر بالقلق على الأطفال الذين تركتهم في المنزل. لذلك يجب ألا يكون مكان التوزيع بعيدًا عن منازلنا".

مشردة داخليًا، النيجر

توصلت هذه الدراسة إلى أن المسائل الرئيسية ذات الصلة بالمساعدات النقدية والقسائم (CVA) والمخاوف المتعلقة بالحماية ذات الصلة بالنوع الاجتماعي، المترابطة فيما بينها، تتمحور حول ما يلي:

- مواقع تحصيل المساعدات النقدية والقسائم والوصول إليها
- آليات التسليم الآمن والمحمي
- آليات الاتصال المراعية للإناث
- التوترات داخل الأسرة
- محدودية الوقت بالنسبة للنساء
- التوترات على مستوى المجتمع
- الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي (PSEA)

أشار المستجيبون في كل البلدان التي شملتها الدراسة إلى المخاوف ذات الصلة بقدرة النساء على التحصيل المادي للتحويلات الخاصة بهن. كان ذلك مرتبطًا في الغالب بالمسافة التي كانت النساء يحتجن إلى قطعها، وقد شددت النساء على مخاوفهن المتعلقة بالتعرض للسطو والسرقة أثناء العودة إلى المنزل، لاسيما عندما يتأخر مزودو الخدمة المالية في الوصول إلى نقاط الدفع. وقد تفاقم هذا الخوف من التعرض للهجمات أثناء الذهاب إلى نقاط التحصيل أو العودة منها مع القلق من عدم قدرة النساء على القيام بالأعمال المنزلية المطلوبة منهن خلال فترة تواجدهن خارج المنزل.

شملت المخاوف الأخرى المتعلقة بالأمن والسلامة بالنسبة للنساء - الكثير منها تنطبق أيضًا على كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات - نقص المعرفة بالتكنولوجيا وفهمها والأمية وحواجز اللغة ونقص الوثائق الضرورية، وكل هذه العوامل كانت تعيق سهولة الوصول إلى التحويلات. يمكن أن تدفع هذه المسائل المتعلقة بتسهيل الوصول إلى المساعدات النقدية والقسائم داخل قطاع العمل الإنساني نحو استخدام نظامًا أحاديًا لتسليم المساعدات النقدية والقسائم في الكثر من المناطق.

في حين أن هذا النهج سيحقق فوائد واضحة فيما يتعلق بفعالية التكلفة، لكن استخدام نظامًا أحاديًا للتسليم يمكن أن يرتبط أيضًا بمخاطر استبعاد بعض الأشخاص الأكثر احتياجًا إلى المساعدة. يبرز ذلك مدى احتياج وكالات المعونة إلى حشد دعم المانحين لإنشاء آليات تسجيل للمساعدات النقدية والقسائم قابلة للتعديل واستخدام نظم تسليم يمكنها الاستجابة للاحتياجات المتنوعة والمحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الأعمار وبمختلف القدرات. يعد ذلك ضروريًا إذا كان مجتمع العمل الإنساني يرغب بحق في تقديم برامج مساعدات نقدية وقسائم غير متحيزة وقابلة للمساءلة بطريقة تتجاوب مع مختلف نقاط الضعف والقدرات، بدلاً من إهمال هذه الاحتياجات المتنوعة من أجل الحفاظ على فعالية التكلفة.

وجد أيضًا أن حصول النساء على المساعدات النقدية والقسائم يخلق التوترات داخل الأسرة والمجتمع في بعض، وليس كل، البلدان التي شملتها الدراسة. ففي الأردن، أشارت النساء إلى أن تلقي المساعدات النقدية والقسائم زاد من حدة التوترات داخل الأسرة فيما يتعلق باتخاذ القرارات المالية. العكس كان صحيحًا في النيجر، يمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أنه من المألوف بالفعل تعامل النساء مع الأموال والمشاركة في اتخاذ القرارات المالية في النيجر، بينما كان الوضع مختلفًا في الأردن مع اختلاف المسؤولية عن اتخاذ القرارات المالية من أسرة لأخرى.

وفي ملاوي، شددت بعض النساء على الحاجة إلى زيادة قيمة التحويلات، حيث أنها كانت قائمة على التوجيه على مستوى الجماعة لتغطية الاحتياجات الغذائية وليس كل الاحتياجات الأساسية. وقد أشارت هؤلاء النساء إلى تعرضهن لخطر العنف داخل الأسرة عند نفاذ الأموال، مما نتج عنه تفضيل بعضهن للحصول على سلع غذائية بدلاً من النقود للحد من التوقعات غير الواقعية لما يمكن أن تغطيه التحويلات.[8]

أشارت النساء في أربعة من البلدان التي شملتها الدراسة إلى التعرض للمضايقات أو الخوف من التعرض للمضايقات من مجتمعاتهن نتيجة لعدم استفادة كل أفراد المجتمع من المساعدات النقدية والقسائم. تتضح هذه المسألة على وجه الخصوص عند تحديد أسماء النساء المستفيدات من المساعدات النقدية والقسائم، لاسيما بالنسبة للأسر التي تترأسها نساء.

ونتيجة للمخاطر على مستوى الأسرة والمجتمع المرتبطة بقدرة النساء على الوصول إلى المساعدات النقدية والقسائم، فقد أقر المشاركون في الدراسة بالحاجة إلى وضع آليات اتصال آمنة ومحمية وسهلة الاستخدام من قبل الإناث.

8 تم تحديد قيمة التحويل بناءا على مستوى مجموعة الأمن الغذائي، مع التوقع بأن تلتزم كل الوكالات بتقديم تحويلات بنفس القيمة. (مقابلة - موظفي CARE)

كيف ستساعد هذه الدروس المستفادة في تغيير طريقة تقديمنا للمساعدات النقدية والقسائم في CARE؟

سنغير في CARE من طريقة تنفيذنا لبرامج المساعدات النقدية والقسائم وفقًا لما تعلمناه، بما في ذلك ما يلي:

في مرحلة التصميم

- تضمين التحليلات ذات الصلة بالنوع الاجتماعي وتحليلات السوق بانتظام في تقييم الاحتياجات، بما في ذلك التحليل ذو الصلة بالنوع الاجتماعي السريع (RGA)، وهو تحليل قوي للأسواق وسبل الوصول بشكل يراعي الفوارق بين الجنسين (قبل وبعد الأزمة) والجوانب التي يمكن أخذها بعين الاعتبار في تصميم في تصميم المساعدات النقدية والقسائم في الاستجابة أو المشروع (مثل الشمول المالي والوصول إلى مزودي الخدمات المالية (مثل البنوك والدفع عن طريق الهاتف المحمول...إلخ)).
- تحليل مخاطر الحماية المتعلقة بالنوع الاجتماعي لكل الأجناس ومجموعاتها الفرعية (مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات و LGBTQI).
- استخدام نهوجًا قائمة على المشاركة تتناول بشكل ملائم المخاوف والفرص المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
- مراعاة النوع الاجتماعي في تصميم برامج المساعدات النقدية والقسائم، لاسيما أنشطة *Cash Plus*.
- استخدام دلالات النوع الاجتماعي منذ البداية وأثناء التقييمات للحصول على نتائج أكثر واقعية.

مراحل التنفيذ والرصد

- فهم وتخفيف المخاطر المتعلقة بالنوع الاجتماعي المصاحبة للمساعدات النقدية والقسائم بالنسبة لمختلف مجموعات النوع الاجتماعي - والمجموعات الفرعية (مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات وLGBTQI).
- فهم الآثار السلبية المحتملة على العلاقات بين الجنسين إذا كانت قيم المساعدات المالية لا تلبي الاحتياجات المتعددة.
- رفع الوعي حول الأنشطة المتعلقة بالمساعدات النقدية والقسائم المستهدفة لكل الأنواع الاجتماعية والمجموعات المتفرعة منها.
- التعاون مع المجتمعات المستهدفة لإيجاد سبل الاتصال والمشاركة التي تعزز من المساواة بين الجنسين وتخفف من مخاطر الحماية المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

التقييم والتعلم

- إشراك المتخصصين في المساعدات النقدية والقسائم وأخصائيي القطاع والنوع الاجتماعي في تصميم ومراجعة التقييم والتعلم من المشاريع ذات الصلة بتقديم المساعدات النقدية والقسائم.
- السعي إلى التعلم من مشاريع CARE الأخرى التي لا تشمل مساعدات نقدية وقسائم والتي تظهر ممارسة واعدة لمراعاة الفوارق بين الجنسين والتمكين والتحول.
- التأكد من أن التعلم من المشاريع التي تشمل مساعدات نقدية وقسائم فعال ويُثري عملية التطوير المستمر.

ستعمل CARE في إطار دورها في المجتمع الأنساني والتنموي على تعزيز النقاط التالية (على المستوى القُطري ومستوى الاستجابة للأزمات بشكل عام:

- تضمين تحليلات النوع الاجتماعي والرسائل المؤسسية للتأكيد على أهمية تحليل النوع الاجتماعي في خلق استجابات فعالة تراعي الفوارق بين الجنسين.
- توسيع الخبرة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي في المساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك إشراك خبراء في العنف القائم على النوع الاجتماعي للتأكد من فهم المساعدات النقدية والقسائم بشكل ملائم مع مراعاة الإيجابيات والسلبيات المحتملة لهذا النهج.
- التدريب الممنهج على جوانب الحماية المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المساعدات النقدية والقسائم، بما في ذلك الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي (PSEA) والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) وكيف يمكن أن تتأثر هذه الجوانب ضمن برنامج المساعدات النقدية والقسائم.

www.care.org

CARE USA
151 Ellis Street, NE
Atlanta, GA, 30303
T) +1 (404) 681-2552
info@care.org